

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (48)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:33

وارزقنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفوي يا كريم. هذا المجلس الرابع والثمانون بتدارس صور مفصل هو المجلس الخامس الرابع سورة المعارج نعم سم بالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:52
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. نعم.
هذا في سياق وصف المؤمنين المرظي عليهم من رب العالمين المنجيين - 00:01:21

من عذابه في الجحيم قال في وصفهم وتكرر هذا في غير موضع من القرآن والذين هم لفروجهم حافظون الفروج والشهوات في قضاء الوتر حفظوا فروجهم عن الحرام واعظم الحرام امران - 00:01:55

الزنا الثاني فعل قوم لوط هذان الذنبان اللذان هما مجاهرة لله عز وجل الذنب فان الله يغار وغيرة الله ان يزني عبده او تزني امته
وفعل قوم لوط استوجب لهم من الله عاجل العقوبة - 00:02:20

فانهم حصل منهم امران فظيعان اعظمهما الشرك بالله الاستهانة بذلك ولهذا كذبوا رسول الله اليهم لوطا عليه السلام الذنب الثاني العظيم الرجال في شهواتهم من دون النساء مخالفة للفطرة مجاهرة بالذنب - 00:02:47
فظائع العقوبة الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ازواجهم اي من اباح الله عز وجل معها للمرأة في زوجها بالعقد الصحيح الزوج مع امرأته بالعقد الصحيح - 00:03:12

والعقد الصحيح هو عقد النكاح هذا العقد الذي عظمته الشريعة مرتباته فجعلت له اركانا وشروطها اركان النكاح ثلاثة اولها الزوجان الخاليان من الموانع الثاني الايجاب وهو قول ولی المرأة زوجتك مولتي فلانة - 00:03:42
الثالث القبول وهو قول الزوج او وكيله قبلت هذا الزواج وان تختلف من اركانه شيء فالعقد باطل والوطء لا يصح بان اهم مقاصد النكاح ثلاثة قضاء الوتر وثانيا حصول النسل - 00:04:05

وثالثا وجود السكن وهي المودة والرحمة وما كان من دواعيها وشروط النكاح اربعة الشرط الاول تعين الزوجين زوجنا فلانا من فلانة يصلح يقول زوجتك زوجت حدا عيالي لحدا بناتك لا بد من تعين الزوج وتعيين الزوجة - 00:04:27
ثانيا رضاهما فلا يصح الاجبار ولا غصب لان الشريعة عظمت هذا النكاح ثالثا الولي فلا نكاح في شريعتنا الا بولي وبتدريبها نفسها وتزوج نفسها او تقيم وكيلا يزوجها رابعا الشهد - 00:04:56

وهما شاهدا عدل على هذا العقد والشهاد غير الاشهار الاشهار مستحب ان كان معه سرف او بطر حرم المطر والسرف واما الاشهاد على عقد النكاح فانه شرط من شرائطه الرابعة - 00:05:21

فان تختلف الشرط او لم يتتفافر فان العقد يكون فاسدا الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم من ملك اليمين ملكي يمين هو الرق الذي هو عجز حكومي سببه الكفر بالله - 00:05:43

الشريعة الغراء موارد الرق الا موردا واحدا ابنته وهو مورد الجهاد في سبيل الله اذا رأى ولی الامر استرقاق الكفار وهذا الرق وبهذا المعنى لمصلحة المسترق يرى الاسلام وتعامل اهله - 00:06:06

ويدخل فيه بقناعته ورضاه وهو رق لمصلحته وسدت ابواب الاسترقاق التي كانت عند الجاهليين واشهرها ان يبيع الحر ويأكل ثمنه

هؤلاء من الثلاثة الذين هم خصم ربى خصمهم يوم القيمة - 00:06:27

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة وذكر منهم ورجل باع حرا فاكل ثمنه وليس الخدم المستقدمات المنزلية الخدم في البيوت ليسوا ارقاء - 00:06:48

ولا يعانون معاملة الارقة لانك لا تملكون اذا ما العقد الذي بينكم وبينهم عقد ايجاره عقد ايجارة على هذا العمل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. ملك اليمين هم - 00:07:08

سرائر يتسرى بها الرجل الا المرأة فلا يجوز لها ان تتسرى رقيقها لان المرأة وعاء الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين لا يلامون على ما اباحه الله - 00:07:26

دل على انهم يلامون ويتعاتبون ويحاسبون على ما حرمته الله ولها قال جل وعلا فمن ابتغى وراء ذلك فان اشهر ما يتناوله وراء ذلك الزنا فعل قوم نوح فاولئك هم العادون اي المعتادون - 00:07:48

ما حده الله لهم في قضاء وطريق نعم. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم لاماناتهم والامانات عظيمة اعظمها امانات الاولى امانة التكليف هذا الشرع الذي كلفنا الله واياه كلفنا الله اياه - 00:08:07

والذين هم لاماناتهم امانة التكليف التي نوه الله عنها في اخر الاحزاب قوله جل وعلا انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال هذى امانة التكليف ومن الامانات اؤمن عليه من وظيفة - 00:08:39

او من مال او من سر ان الله امرك ان تؤدي هذه الامانة الى اهلها وعهدهم ما عاهدوا عليه وتعاهدوا به راعون يراعونه ويوفون به ولا يغدرون ولا يخلفون عنهم - 00:08:59

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود لكم بهيمة ومن غدر في عهده فقد عسى الله وخالف المروءة التي جبل الله عليها الكرام من العباد نعم والذين هم بشهاداتهم قائمون. والذين هم بشهاداتهم قائمون - 00:09:20

وهذه الشهادة عظمتها الشريعة فامررت بادائها في مواضعها ونهت عن اخفارها وكتتها ولها جاء الوعيد عن من كتم الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتتها فإنه اثم قلبه الشهادة المسوأ في مخباتك الله يرضى عليك - 00:09:48

مجالس العلم ما فيها تسوك والذين هم بشهاداتهم قائمون وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشاهد اترى هذه البيضة الى الشمس بوضوحاها وجلائها عدم وخفائها. اترى هذه الشمس - 00:10:18

قال على مثلها فاشهد او دعا الشهادة يجب اذا طلبت منك فان كان الداعي عنها مجاملة او خوف وامتنعت عنها فانت واقع في كبيرة من الكبائر يعلم الله ذلك منك في نيتك وفي قصدك - 00:10:42

ومن جلائل الشهادة استحبابا من يؤديها قبل طلبها على وجه حق تؤدي هذه الشهادة قبل ان تطلب منه يحفظ بها الحقوق ويؤدي بها ما يعلمه من حق ادمي على اخر - 00:11:08

بالمقابل نهينا عن شهادة الزور التي هي من جلائل الذنوب وعظائهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه كان متكتنا في ذكر ما حرم الله فجلس. قال الا ابنيكم - 00:11:29

في اشر من ذلك قال شهادة الزور وقول الزور كان متكتنا فجلس فما زال يكررها تعظيمها لشأنها وذكرة لفظاعتها هذا الامر حتى اشفق الصحابة رضي الله عنهم عليه صلى الله عليه وسلم قالوا ليته سكت - 00:11:47

عليه لا رفضا لما حملهم ايامهم من شأن شهادة الزور وبين هذه الكبيرة وبين الذنب الصغير شهادات من لا يقيم للشهادة حقها انه في اخر الزمان من رقة الدين وضعفه وفساد الزمان بفساد اهله - 00:12:05

من يشهد ولا يستشهد بخفة شأن الشهادة في قلبه في حديث ابن مسعود عمران ابن حصين خير الناس قرنى او خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا ادري اذكر بعد قرنى قرنين او ثلاثة - 00:12:33

قال ثم يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن بما فيه من الدعة والراحة واهتمامهم انشغالهم بالدنيا يشهدون ولا يستشهدون ومن صورها الظاهرة المنتشرة في مجالس الناس وحديثهم اذا ذكر احد عندهم - 00:12:57

قال القائل ونعم يقول الثانية وانا اشهد من طلب شهادتك الا خفة الدين ورقة الایمان والزلقة في اللسان لينال بها ما يظنه ينفعه من مدح الناس او ثنائهم او عطفي انصارهم انظارهم اليه - [00:13:24](#)

من استشهادك حتى تشهد هذا من صور انتشار هذا الامر يأتي قوم يشهدون ولا يستشهادون وهذا دائرة بين الصغيرة وبين الكبيرة بحسبها اما اهل الایمان بشهادتهم قائمون وترتب عليها ما انقصت عليهم - [00:13:48](#)

رضا من يرظى ويزعل من يزعل يقوم بالحق فيشهد به في حقوق العباد واعظم الشهادة التي يقوم بها المؤمن الشهادة لله جل وعلا التوحيد شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائمة بالقسط - [00:14:07](#)

لا اله الا هو العزيز الحكيم الاية من اول ال عمران والذين هم على صلاتهم يحافظون. نعم والذين هم على صلاتهم يحافظون اي على اوقاتها واكمال شرائطها اتيان اركانها والقيام بواجباتها - [00:14:26](#)

محافظون اي دائمون ثم في الاية الاخرى دائمون اي محافظون لان اعظم فرائض الدين واركانه بعد توحيد رب العالمين هذه الصلة والمحافظة عليها الا يؤديها مرة ثم يمل منها مرة اخرى - [00:14:50](#)

هذا علامة نقص ومن ظد ذلك تضييعها ان تضييع الصلاة يخالف المحافظة عليه اما تضييعها في شرائطها ومنها اوقاتها واما تضييعها اركانها واعظمها الخشوع باركانها الذي بدأ يظهر التهاون فيه - [00:15:09](#)

والمحافظة على هذه الصلاة عالمة الایمان انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة وهي عالمة الایمان هي الفارقة والفيصل بين المؤمن والكافر. لا بل بين المؤمن والمنافق - [00:15:42](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل والكفر والشرك ترك الصلاة اخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر حديثان جليلان حديث جابر اخرجه مسلم في صحيحه - [00:16:03](#)

حديث بريدة الحصيب الاسلامي رضي الله عنهم اخرجه اهل السنن ولها اتفق الصحابة واجمعوا على انهم لم يروا شيئا من الاعمال ترکه كفر الا الصلاة نعم اولئك في جنات مكرمون. اي من عدنا لكم او صافهم - [00:16:19](#)

في قيامهم لله توحيدا وایمانا وجماع امرهم اداءهم فرائض الله وانتهاهم عن معاصيه وضبطهم شهواتهم وما عليه اهل زمانهم بالقيام بحد الله اولئك في جنات مكرمون ما هي بجنة ولا ثنتين جنات - [00:16:41](#)

يكرمهم الله بها رحمة منه ولطفا بهم لا بمقابل اعمالهم وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:17:02](#)

بمقابل عمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا انا يتغمدني الله برحمته يعدهم سبحانه هذا الوعد الكريم. اولئك في جنات لهم الجنات التي نجوا بها من النار - [00:17:25](#)

وهي كرامة من الله لهم لا بمقابل عملهم وش العمل اللي تعمله حتى تستحق نعم ايمانك توحيدك صلاتك زكاتك قومك حبك سبق لدخول الجنة لا بمقابلها وهذا معنى قول الله جل وعلا في غير ما اية جزاء بما كانوا يعملون. الباب سبب - [00:17:45](#)

ليست باء العوظ التي جاءت منفية في حديث ابي هريرة. واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله الله يرزقنا واياكم هذى الكرامة برحمته واحسانه ولطفه هنا واياكم وجميع المسلمين. نعم - [00:18:13](#)

وما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين. بعد سماعهم لهذه القوارع. وهذه المواقع وهذه المبشرات. فمن الذين اي جهة تكفي مهطعين طابرة عيونهم عن اليمين وعن الشمال - [00:18:32](#)

جماعة وفرقه طائفة هنا وطائفة هنا الحديث لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد جماعة اثنين هنا وثلاثة هنا وواحد ورا الثاني قال ما لي اراك عزيز يا جماعة القيل المتفرقه - [00:18:55](#)

نعم ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم. اي مع كفرهم ومع عنادهم واتبعهم شهواتهم تضييعهم امر ربهم فيطمع يرجو كل واحد منهم ان يدخل جنة نعيم وهو لم يقدم لها شيئا - [00:19:15](#)

ولم يعلم لها هذا من من الامن من مكر الله ومن ماذا ايضا من سوء الظن بالله يطمع بفضله وبجنته ولم يقدم لها ما افترضه الله من

صالح يقبله ربي جل وعلا وهذا هو الفلس لماذا تطلب شيئاً لم تقدم له ما امرت به هذا سوء الظن بالله هذا من الظن بالله
الظن الفاسد واه الا ظن الكافرين والمنافقين الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة - 00:20:00

نعم خلقناهم مما يعلمون. كلا لا ينول ما طمعوا. وارادوا في دخولهم الجنة انا خلقناهم عود على ربوبية الله مما يعلمون في شيء لا
قيمة له من نطفة كانت ماء - 00:20:26

مع الماء الى ان كان هذه الخلقة خطب الصديق رضي الله عنه الناس لما ولـي الخلافة فذكر ابن ادم وانه لا شيء كيف خلقت من هذه
النطفة من هذا الماء - 00:20:50

ثم يذكر ضعفهم و حاجتهم حتى ان الصحابة احتقرـوا انفسهم كـلا انا خلقناهم مما يعلمون ومع ذلك يتـبخـترـ يـتعـاـظـمـ ويـتـعـالـىـ ويـظـنـ
الظـنـونـ برـبـهـ انـ يـكـرـمـهـ بـلـاـ عـلـمـ وـاـنـ اللـهـ لـاـ يـؤـاخـذـهـ وـاـلـاـ يـعـذـبـهـ عـلـىـ تـفـرـيـطـهـ. هـذـاـ سـوـءـ ظـنـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:21:11

نعم. هـذـاـ اقـسـامـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ وـبـاـنـهـ رـبـ وـالـمـشـارـقـ الـتـيـ لـاـ تـتـكـرـرـ فـيـ الـيـوـمـ وـفـيـ الـلـيـلـ بـنـفـسـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ وـقـادـرـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ
هـذـاـ المـتـفـرـدـ بـالـرـبـوبـيـةـ فـيـ دـلـائـلـهـ - 00:21:38

يـجـبـ انـ تـعـبـدـ وـتـعـظـمـهـ فـيـ العـبـادـةـ وـحـدـهـ دـوـنـمـاـ شـرـيكـ نـعـمـ. عـلـىـ انـ نـبـدـلـ خـيـرـاـ مـنـهـ وـمـاـ نـحـنـ بـمـسـبـوقـينـ. يـبـدـلـ اللـهـ هـؤـلـاءـ بـمـنـ هـمـ خـيـرـ
مـنـهـ يـبـدـلـ اللـهـ جـيـلـاـ بـجـيـلـ اللـهـ هـوـنـ مـسـبـوقـ - 00:22:05

بـخـلـقـتـهـ فـيـ تـدـبـيرـهـ وـفـيـ اـمـرـهـ وـلـاـ مـتـعـدـاـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـقـعـ فـيـ مـلـكـهـ الاـ مـاـ شـاءـهـ سـبـحـانـهـ وـارـادـ كـمـالـ رـبـوبـيـتـهـ وـكـمـالـ اـفـعـالـهـ شـمـالـ اـسـمـائـهـ
وـصـفـاتـهـ وـذـاتـهـ وـهـذـاـ ذـيـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ قـلـبـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـ - 00:22:28

لـهـ فـيـهـ كـمـالـ التـعـظـيمـ يـنـتـجـ عـنـهـ خـشـوعـكـ وـخـضـوعـكـ وـانـقـيـادـكـ لـهـ لـيـكـرـمـكـ بـعـدـ ذـكـرـهـ بـرـحـمـتـهـ وـرـضـوـانـهـ عـلـيـكـ يـدـخـلـكـ جـنـتـهـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ
يـنـيـلـ لـنـاـ ذـكـرـ بـرـحـمـتـهـ وـاحـسـانـهـ نـعـمـ اـتـرـكـهـمـ بـعـدـ الـمـوـعـظـةـ وـالـنـصـيـحةـ وـالـدـعـوـةـ - 00:22:50

وـانـ عـانـدـواـ وـكـابـرـواـ يـأـكـلـ وـيـتـمـتـعـ. مـاـ يـحـسـبـونـهـ الاـ حـيـاـ بـهـيـمـيـةـ حـتـىـ يـلـاقـواـ يـوـمـهـمـ الـذـيـ يـوـعـدـونـ لـاـنـ اللـهـ مـاـ تـرـكـهـمـ اـفـحـسـبـتـمـ اـنـماـ
خـلـقـنـاـكـمـ عـبـثـاـ وـاـنـكـمـ الـيـنـاـ لـاـ تـرـجـعـونـ بـمـاـ اـرـسـلـ اللـهـ يـاـهـمـ الرـسـلـ - 00:23:23

وـاـنـزـلـ عـلـيـهـمـ الـكـتـبـ وـتـابـ عـلـيـهـمـ النـذـرـ لـمـ عـصـىـ وـالـبـشـائـرـ لـمـ اـطـاعـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ يـكـابـرـ بـاـنـوـاعـ الـمـكـاـبـرـاتـ وـالـتـمـحـنـاتـ وـالـحـيـلـ
وـالـاعـتـذـارـاتـ فـذـرـهـمـ حـتـىـ يـلـاقـواـ فـدـارـهـمـ يـأـكـلـوـاـ وـيـتـمـتـعـوـ مـدـةـ يـسـيـرـةـ اـنـ رـبـيـ يـمـهـلـ وـلـاـ يـهـمـ - 00:23:50

حـتـىـ يـلـاقـواـ يـوـمـهـمـ وـهـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـذـيـ تـوـاعـدـهـمـ اللـهـ بـهـ وـاعـظـمـ عـقـيـدـتـيـنـ تـكـرـتـاـ فـيـ الـقـرـآنـ فـنـ اللـهـ بـهـمـ الـكـلـامـ مـرـةـ بـعـدـ مـرـةـ وـبـاـسـلـوبـ
بـعـدـ اـسـلـوبـ عـقـيـدـةـ اـفـرـادـ اللـهـ بـالـعـبـادـةـ تـحـذـيرـنـاـ مـنـ ظـدـهاـ مـنـ الشـرـ - 00:24:13

وـعـقـيـدـةـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ حـتـىـ قـالـ مـنـ قـالـ مـنـ الـفـلـاسـفـةـ مـاـ جـاءـ بـمـعـادـ الـاـبـدـانـ الاـ مـحـمـدـ لـاـنـ النـبـيـ هـوـ اـخـرـ الـاـنـبـيـاءـ هـوـ الـحـاـشـرـ يـحـشـرـ
الـنـاسـ عـلـىـ قـدـمـهـ هـوـ الـعـاـقـبـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:24:35

فـصـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـفـصـيلـاـ فـيـ الـوـحـيـ كـتـابـاـ وـسـنـةـ مـاـ لـمـ يـفـصـلـهـ نـبـيـ قـبـلـهـ لـاـنـ خـلـاـصـ مـاـ بـعـدـهـ الـاـقـيـامـ الـسـاعـةـ نـعـمـ. يـوـمـ يـخـرـجـونـ مـنـ
اجـدـاثـ ايـ منـ قـبـورـهـمـ مـسـرـعـينـ كـانـهـمـ الـىـ نـصـبـ - 00:24:54

الـىـ نـيـشـانـ اـرـادـهـ وـقـصـدـهـ مـسـرـعـينـ عـاجـلـينـ وـهـوـ اـنـمـاـ يـلـقـوـنـ مـاـ تـوـعـدـهـمـ اللـهـ بـهـ خـرـوجـهـمـ منـ الـاجـدـاثـ جاءـ مـفـسـرـاـ فـيـ السـنـةـ لـاـنـ اللـهـ
يـبـعـثـ مـاءـ الـرـجـالـ تـبـنـتـ مـنـهـ اـجـسـادـهـمـ مـنـ الـعـصـعـصـ - 00:25:19

رـأـسـ الذـنـبـ عـجـبـ الذـنـبـ ثـمـ يـأـمـرـ اـسـرـافـيلـ بـنـفـخـ الـرـوـحـ فـيـ الصـورـ اـرـواـحـهـ كـانـهـ جـرـادـ مـنـتـشـرـ حـتـىـ تـنـزـلـ كـلـ رـحـ منـ جـسـدهـهـ ذـيـهـ مـنـهـ
خـرـجـتـ وـيـخـرـجـونـ مـنـ الـاجـدـاثـ سـرـاعـاـ عـاجـلـينـ لـاـنـهـمـ اذاـ - 00:25:40

وـشـ حـالـهـمـ مـاـ صـفـتـهـمـ اـسـمـعـ وـنـعـمـ خـاـشـعـةـ اـبـصـارـهـمـ ذـلـيـلـةـ مـنـكـسـرـةـ لـاـنـهـ تـحـقـقـ مـاـ تـوـعـدـهـمـ اـيـ تـرـهـقـهـمـ اـيـ تـظـهـرـ عـلـيـهـمـ الـذـلـةـ مـرـهـقـةـ لـهـمـ
كـاسـرـةـ لـكـبـرـهـمـ وـعـنـادـهـمـ وـعـجـبـهـمـ هـذـاـ شـأـنـهـمـ يـوـمـ يـتـحـقـقـ وـعـيـدـ اللـهـ عـلـيـهـمـ - 00:26:05

فـيـ ذـلـكـ المـقـامـ يـظـهـرـ فـوزـ الـفـائـزـ خـسـارـةـ مـاـ ثـمـةـ الـاـ فـرـيقـاـ اـمـاـ فـائـزـ وـاماـ مـاـ فـيـهاـ مـغـمـقـاتـ مـاـ فـيـهاـ مـذـبـنـيـنـهـ بـيـنـ هـذـاـ لـوـ هـؤـلـاءـ يـاـ خـاـسـرـ يـاـ
فـايـزـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ الـمـحـتمـةـ - 00:26:45

التي يجب ان ننتبه لها ونسعى لها الاختبار اذا اختبر حتى تظهر نتيجته. هذا الاختبار الحقيقي هذا الاختبار اللي تبذل له جهودك.

00:27:06 وجهادك ان تكون فائزًا فتسعد والا تكون خاسرا فتشقى -

نعم نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنة وصفاته العلى ان يجعلنا يوم لقائه في ذلك اليوم الموعود من الفائزين الله لا يجعلنا من الشاقين ولا من المتخلفين اسئلته جل وعلا باسمائه وصفاته - 00:27:27

ان يلين قلوبنا لذكره ولامرده ولو عده ووعيده والا يغفلها في الغفلة والرلان كما اسئلته بوجهه الكريم ان ينزلنا واياكم الفردوس الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب ويحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا - 00:27:49

اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اننا ذلك بفضلك ومنك وكرمك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمسايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين غير خزايا ولدامة انه ربى سبحانه وتعالى جواد كريم - 00:28:14

اللهم انا نسائلك عيشة هنية وميتة سوية ومودا غير مخز ولا فاضح نسائلك يا ربنا عيش السعداء ومنازل الشهداء ومجاورة الانبياء في غير ضراء مضره ولا فتنه مضلة اللهم عفوك وعافيتك - 00:28:38

اللهم ثبتنا بقولك الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة واذا اردت يا ربنا بعبادك فتنتنا فاقبضنا اليك غير مفتونين لا ملجاً لنا ولا منجاً لنا منك الا اليك سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:29:00

نعم هنا نعم الشهادة في النكاح برجلين فان تخلف رجل امرأتان نعم وهذا محل خلاف في اعتبار شهادة المرأة وهذا هو الاظهر وللقول الاخر انه لا بد من رجال. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي وشاهد عدل - 00:29:21

فذكر الشهود ان يكونوا عدوا غير فسقة المظاهرين الفسق والله اعلم نعم نعم اشهد الله على كذا. هذا له حالتان. الحالة الاولى ان يكون اشهد الله على امر عظيم لا يلين ولا يهين - 00:29:56

يعني برقومية الله اشهد الله على توحيدك. اشهد الله على عز الاسلام اشهد الله على صدق رسوله صلى الله عليه وسلم اذا رز المناقون التكذيب والتشكيك رسول الله وبسننته ودينه - 00:30:22

اما اشهاد الله على بيعة يشهد الله على امر تافه فهذا فيه ما فيه من الاهانة وان لم يقصدها فاذا اشهد الله على عبادة فهو بحسبه في هذا العبادة على صدقه او كذبه او يقينه او ضعف يقينه - 00:30:38

اشهد الله على حبك لا بد ان يكون موقدنا صادقا ما هي بكلمة يلقىها من غير الالتفات الى معانيها والله اعلم نعم سام امام من ايه اولا هذا ما هو بقول مالك - 00:30:57

هذا يشهر يشتهر عن الامام ابي حنيفة وخالفه فيه صاحباه ابو يوسف محمد ابن الحسن ابو عبد الله محمد بن حسن الشيباني وابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري ولا قول لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه - 00:31:25

مهما كان في شأنه لكن هذا طريقة عند من يريد ان يبرر لنفسه شهوته هذا القول ليس بمطلق جوازي النكاح بلا ولي. بل هي تقييم ولها اعتذارا للامام والا مع الحديث لا قول لاحد لا بد من ولي - 00:31:45

هم الذين خطبهم ربى اي الاولياء بقوله وانكحوا الاولى منكم والصالحين من عبادكم لكن اصحاب الهوى والشهوة يدور يقضى به وطره يسميه نكاحا وهو في شرع الله زنا منظم ان الناس عذرون وتركوا - 00:32:12

ويئن عن رب العالمين سبحانه لا بد من الولي الذي عظمته الشريعة بتعظيم هذا العقد والله اعلم. نعم اذا كانت المرأة من اهل الكتاب واسلمت وليس لها ولی مسلم ابوها موجود - 00:32:35

او اخوها وهو غير اه غير مسلم لا بد في الولي من اين ها لا بد في الولي من العدالة بان يكون مسلما لا يجوز ان يكون ولی المرأة كافرا ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - 00:33:04

وهذه من النوازل قد عرضتها على سماحة شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله لما اوفدنا الأميركيتين اماما في رمضان مبطي عام الف واربع مئة وخمسة عشر وجد من اسلمت وابوها كافر - 00:33:22

من يكون ولها هل نأخذ بالقول الضعيف انها تقييم ولها شيخنا عرض الموضوع على اللجنة الدائمة وانتهوا بالقرار ان يكون ولها رئيس

الجمعية الذي يقوم ببعض ما يتعلق بولاية المسلمين - 00:33:42

هو يكون ولها تعظيمها لامر النكاح الا بول نعم هذا اذا لم يكن اه عندهم ولاية مسلمة في دولة فيها ولاية كن القاضي الشرعي
لان القاضيولي من لاولي له - 00:34:03

هل يتطلب ان يكون الشهود والولي والزوجان في مكان واحد؟ المقصود ان يجري العقد على وجه صحيح لا مرية فيه ولا التباس
اليهود يشهدون على ماذا؟ على نكاح فلان من فلانة - 00:34:19

وعلى الشروط التي ذكرت في العقد والولي ان يكون صحيحا لا يجوز بزوج الولي الا بعد مع وجود الولي الاقرب المرة اما البنت
تنتوطاً مع عيالها يزوجون ولد اخوهم ولا ولد اخthem؟ والابو ما هو براضي ما يصح الزواج - 00:34:41
ولو كان الاخ ولها لكنه ولی لا قيمة لولايته مع وجودي الاب ثم وصيه ثم الجد وان علا ثم الابن وان نزل. ثم الاخ الشقيق الاخ اللي اب
ثم العم الشقيق ثم العم لاب - 00:35:02

العصبات المذكورة ومن لاولي له يكون الحاكم الشرعي ووليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين - 00:35:17